

لقد كنت في غفلة | " مشاهد الآخرة " | #رمضان_قَرَب_ياللاً_نقرب | الموسم 60 | د. حازم شومان

حازم شومان

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس ما على سائق وشهيد

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد - 00:00:00

لقد كنت في غفلة من هذا لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاء اوه فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. رمضان قرب. ياللاً نقرب. الموسم السادس. مشاهد الدار الآخرة. ياللاً نستعد لرمضان يا جماعة. ياللاً - 00:00:56

مستعد لنقل طول عمر كله من خلال ان احنا ندخل رمضان واحنا جاهزين. الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد بيقول له يا

رسول الله ارأيت ان شهدت ان لا - 00:01:42

لا اله الا الله وانك رسول الله وصمت رمضان وقمت واديت الزكاة فممن انا؟ قال من الصديقين والشهداء يا جماعة النبي عليه الصلاة

والسلام لما سيدنا جبريل سأله قال له ما الاسلام؟ قال له تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتصوم رمضان وآآ - 00:01:52

وتحج البيت وتؤدي الزكاة. قال ان فعلت هذا فانا مسلم. قال نعم. هو يعني الجائزة بتاعة الحديث الثاني انا مسلم. انا انا لو عملت

الخمس دول انا مسلم الحديث الاولاني انا من الصديقين والشهداء. الفرق بين الحديث الاول والثاني كلمة وصمت رمضان وقمت -

00:02:12

يعني فيه واحد بيصوم رمضان وخلص وفيه واحد بيعيش رمضان. وفيه واحد بيبقى ليل نهار في رمضان مع الله. رمضان فرصة

انك تبقى من الصديقين والشهداء عشان كده الصحابي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدارس القرآن مع جبريل في

رمضان كل ليلة قال - 00:02:32

حين يجيئه جبريل فيدارسه القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. تأثير الاتصال بالقرآن في رمضان كثير مدارسة القرآن هتعمل

انقلاب في حياتك. الصحابي بيقول للنبي ما كانش بشر كريم في رمضان. ريح مرسله. كان النبي تحول الى - 00:02:52

وغياث مرسله. بتغطي الدنيا كلها من الكرم. الانقلاب والعظمة والبطولة في الصفات دي كلها بسبب ايه؟ بسبب الاتصال الحقيقي

القرآن في رمضان رمضان يا جماعة هو شهر ممكن يغير حياتنا وممكن يقلب ويعمل نقلة جبارة في حياتك وفي - 00:03:12

لو استثمرناه صح احنا الوقتي في الموسم السادس في رمضان قرب. يالاً نقرب في آآ الشبكة الاعلامية للطريق الى الله. موقع الطريق

الى الله الله يبارك فيهم يعني ده الموسم السادس فضل ومنة الله سبحانه وتعالى ليهنك التمام ابا المنذر. الاستمرار كلمة السر استمر

ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:32

يبارك في هذا الموقع المبارك ويبارك في القائمين عليه ويبارك في هذا الجهد الاعلامي المبارك في هذه السلسلة. عايزين نقرب بقى في

رمضان. الله سبحانه وتعالى يقول زي ما سمعنا في الاية العظيمة في بداية هذا اللقاء لقد كنت في غفلة من هذا - 00:03:52

فكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم حديد. يعني ايه بصرك اليوم حديد؟ عارفين حدة البصر؟ حدة البصر ان الانسان يركز في الحاجة

لحد ما يجيب كل حدودها. يعني انا بابص دلوقتى لكاميرا جميع تفاصيلها ابص لها اجيب جميع الحدود - 00:04:09

المفرقة بينها وبين كل حاجة حوالها. يعني حلها. يعني شرحها بالنزر. ده احوال البصر يوم القيامة. احوال عجيبة. على حسب كل

مرحلة من مراحل يوم القيامة في حالة للبصر. غير المرحلة الثانية وعلى حسب كل نوع من انواع المعصية او الغفلة في حالة للبصر

غير الثاني احيانا - 00:04:29

ربنا يوصف البصر بنظرات الجنون. ربنا يقول تتقلب فيه القلوب والابصار. ده واحد مجنون يا جماعة. واحد قاعد يبص جهنم ويبص لملايكة العذاب ويبص للسما اللي ما عايش فيها نجوم ويبص للناس العرايا المفزوعين ويبص للظلمات ويبص للي بيسحبوا على وجوههم - 00:04:49

الى النار ده واحد مجنون تتقلب فيه القلوب والابصار عينيه لا تستقر. لحزة واحدة على شيه عندي بص هنا وهنا وهنا ده واحد فقد عقله من احوال يوم القيامة انما هنا فبصرك اليوم حبيب ده نظرات واحد مذهول. واحد بيشوف حاجة ما كتش يتخيل انها موجودة اصلا. قاعد يبص لي - 00:05:09

ويبص لكل تفاصيلها من الذهول ما كانش متخيل ان فيه حاجة في الوجود كده ان فيه واقع. في يوم من الايام هيعيشوا بالمنزر ده. قاعد يبص للصراط ويبص للخطوطيف ويبص للكاليب ويبص للحسك المفلطح ويبص لالسنة اللهب اللي من تحت الصراط. ويبص قد ايه هو زي حد - 00:05:29

سيف ويبص للطول ويبص لظلمات بصرك اليوم حديد حدة النزر. قاعد يبص لكل تفاصيل الشيه احيانا بقى ربنا يقول يوصف البصر بشخص البصر. يوم تشخص فيه الابصار. يعني ايه شخص البصر؟ شخص البصر يعني واحد - 00:05:49

فتح عينه مش قادر يقفلها. مش قادر ده دي نزرات واحد مرعوب. نزرات واحد مهجوم عليه. زي واحد مسلا حد وحش هجم عليه. حد هاجم عليه. فهو قاعد يبص للي هاجم عليه - 00:06:09

ومن شدة الاحساس بالعجز وانه ما يقدرش يعمل حاجة. زائد الرعب من الحاجة اللي هاجمة عليه. بصره شاخص فاتح عينه كده كانه ما عدش شايف تفاصيل اصلا. ومش عارف يعمل ايه غير نزرات ينظرون من طرف من طرف خفي. اللي في سورة الشورى دي نزرات واحد يائس مقهور. وهو يبص لجهنم - 00:06:23

يقتاد للجنة مش قادر يواجه حقيقة انه من اهل النار والعياذ بالله. واحد بيقتاوده عشان فيه بركان هيرموه في وقت البركان. ده واحد هيترمى في قاع جهنم والعياذ بالله مش قادر يواجه نفسه بالحقيقة وفي نفس الوقت مقهور ويائس. ومش قادر يبص فينظرون من طرف خفي. بيبخط النظرة من تحت - 00:06:43

عينه يرجع ثاني مش قادر يواجه الواقع كل نزره عين. يوم القيامة في القرآن غير النزره الثانية. النزره بتاعتنا هنا فبصرك اليوم حديد نظرة المذهول هي ايه الاية دي؟ لقد كنت في غفلة من هذا. لقد لما لام القسم تيجي هنا. طب انا عشت القصة كلها ده قصة - 00:07:03

حياتي انا. المتكلم هو الله. طب يا رب انت بتكلمني عن حياتي. انا عارف حياتي. ربنا بيقسم لهذا الغافل ليه؟ بيقول له لقد كنت في حفلة من هذا هذا اللي هو قدام عينك اللي انت شايفه وحسه قدام عينك الوقت ده. انت كنت غافل بيسموه العلماء اسلوب تهكم. فلقد كنت - 00:07:23

في غرفة من هذا فكشفنا عنك غطاءك. يعني الحقيقة كانت زي الشمس قدام عينك. انت اللي كنت مغطي عينك. انت اللي كنت حاطط غمامة سودا على عينك. انت اللي ما كنتش عايز تشوف. انت اللي كانت حجب حب الدنيا عمياء. عن رؤية الحقيقة اللي ما فيش فيها مراء. عن رؤية الحقيقة اللي ما فيش فيها فصال - 00:07:43

ما دام الكون باللاتقان ده يبقى يقينا في يوم اخر. يقينا عشان كده دايم ربنا يقول لك قبل ما اكلمك عن اللي انت مش شايفه هكلمك عن اللي انت شايفه قبل ما ربنا يقول لقد كنت في غفلة من هذا غيبات يوم القيامة. ربنا في الصفحة اللي قبلها في سورة قاف قال ايه؟ والنخلة باسقات لها طلع - 00:08:03

رزقا للعباد. قل انظروا ربنا سبحانه وتعالى ببوجه النظر في السما والارض ليه؟ اهو ده اللي انت شايفه. قبل ما اقول لك اللي انت مش شايفه بص اللي انت شايفه. اللي انت شايفه دليل على ان الاخرة جاية جاية. لقد كنت في غفلة من هذا. الراجل ده ما بيردش ليه؟ الراجل ده ما بينطقش ليه؟ طول القرآن - 00:08:23

بينطق ويبرد طول القرآن بيقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا. طول القرآن بيقول والعياذ بالله وهو في جهنم وقاعد يقول ربنا غلبت علينا اخواتنا ربنا اخلق الراجل اللي في السور القاف ده ما بيردش ليه ؟ لان الراجل ده مش مصيبتته بس هي المعصية مصيبتته الغفلة. مصيبتته ان الوقت مجهول مش قادر هو عمره ما - [00:08:43](#)

في اخرة هو عمره ما عمل حسابات على ان في حاجة اسمها اخرة. كل حساباته كانت دنيا بس. النهاردة الصدمة والذهول هو عايش فيها. النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف حالة الراجل ده اللي هو كشفنا عنك غطاءك اللي كانت حجب الدنيا عمياء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والرواية اللي انا بقولها لكم دي يا اخواني واخواتي - [00:09:03](#)

رواية صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه صدمة ولها يشخص. شفت يوم تشخص فيه الابصار. ولها يشخص فتح عينه على الدنيا على العرييات على - [00:09:25](#)

الاستايلات على الابراج والعمارات على الموبايلات على الجميلات على قفات مش قادر يطرف بعينه ولها يشخص ولها ينصب ويطلب. يبقى من كانت الدنيا هامة الهم اللي جوة نفسيته. السدم ده الغيز - [00:09:45](#)

السبب ده الحزن. السبب ده الهم. نفسيته والعة نار على الدنيا. من جوة زي ما ربنا قال يغشاه موت من فوقه موج. من جوة بحر هائل من اللهفة على الدنيا هيتجنن. هيتجنن على كل حاجة فيها. سدى ما انسان نفسيته اتجننت من الدنيا. الصدق يا جماعة هو الشلل -

[00:10:05](#)

سبب الهم لدرجة ان بعض العلماء قال ان السبب ان البعير يشل عن ولا يستطيع الجماع الدراب يعني اللي هو الجماع من هو ده السنة من الانسان الهم شاله. الهم يقول علماء اللغة فلا يستطيع ان يذهب او يجيء. خلاص اتشل. وقال بعض العلماء ان السبب ده -

[00:10:25](#)

الولوع بالشئ واللهج به. يعني انسان مجنون دنيا. ما بيتكلمش غير عن الدنيا. ما بيتكلمش غير عن الفلوس. ما يتكلمش غير عن اللي اغتنوا. ما بيتكلمش غير عن المحظوظين طلعا على وش الدنيا وهي دي العيشة ولا بلاش. وحزنا اللي جانبنا هنا. احنا ما طلعاوش على وش الدنيا ليه زينا زي غنى! مجنون دنيا - [00:10:45](#)

يبقى من كانت الدنيا همه وسدمه وحتى السور الهائج بيسمى اللي هو الايه المزدوم اللي هو السدم الهيجان كان عقله هائج على الدنيا. نفسيته هائجة من الحزن والغيط. والندم والقهر بسبب الدنيا. عقليته تايهة. يقول لك تغير في العقل - [00:11:05](#)

من معاني السبب في اللغة التغير عقليته يعني مشتعلة نفسيته مشتعلة لسانه مشتعل بالكلام عن الدنيا فاعصابه نفسها هيجان فاعصابه من كتر الجنون الدنيا واحد مجنون دنيا. يعني من كانت الدنيا همه وسدمه واحد مجنون دنيا - [00:11:25](#)

اعوذ بالله ولها يشخص عينيه محطوطة عليها طب بص على على القرآن. ولها يشخص طب بص على التدبر في الكون ولها يشخص. طب بص على الصالحة ولها يشخص. هو مش شايف حاجة في الوجود غير الدنيا. ولها ينصب ويطلب. النصب ده ان الانسان -

[00:11:45](#)

شغال للنهار مكنة الماني في الدنيا. تيجي تقول له اذكر ربنا شوية يا عم انا زهقت. يا عم انت في الدنيا ما بتزهقش. طالب سانونية عامة بيزاكر خمستاشر ساعة يوميا. طب - [00:12:05](#)

نص ساعة لربنا اقرا القرآن او ربع ساعة مش قادر. تلاقي واحد شغال عشرين ساعة شغل دنيوي. طب امسك المصحف اه يا ضهري. اه يا رجلي ركبتني اصل انا ركبتني تعبانة. طب ويعني بطولة الدنيا دي اشمعنى ركبتك ما تعبتكش في امور الدنيا. وبدأ في الدين تلاقيه واقف في صلاة التراويح - [00:12:15](#)

رمضان قاعد لأ لأ الامام طول احسن دمي ينزل في رجلي. الاوردة تنزل آآ في رجلي. آآ الدم ينزل من الاوردة في الرجل والدم سلم الدماء يا حبيبي ده انت بتقف عشرين ساعة في طلب الدنيا. ولها ينصب التعب كله لها هي. ولها التقديم لها يفيد الاختصاص في -

[00:12:35](#)

يعني ده في الدنيا بس هو بقى ايه في الاخرة ما فيش خالص ويطلب ربنا يعمل له ايه؟ الانسان اللي بالمنزر ده جعل الله الفقر بين

عينيه. يعني ايه الفقر بين مش شايف يعني عينيه محولة كده على نقطة الضعف اللي في حياته. على الحاجة اللي ناقصة وما

خدهاش - [00:12:55](#)

على الحاجة اللي نفسه في اللي كان نفسه فيها ومش عارف يوصل لها. يعني لا يرى الا المرض اللي عنده. لا يرى الا الابتلاء اللي عنده

مش شايف النعم خالص - [00:13:14](#)

مش شايف النعم على الاطلاق. ربنا بيقول فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة. مع الحسن اللي ربنا قال قال الف ولام

العاء. لان ربنا عوده على الحسنات. مع السيئة ربنا جابها نكرة لانها بتيجي كل فين وفيين؟ الابتلاء بيبجي كل فين وفيين؟ مع الحسنة

ربنا قال اذا اللي تفيد اليقين - [00:13:24](#)

مع السيئة قال ان تصيبهم. لان السيئة احيانا واحيان. ربنا سبحانه وتعالى الابتلاء ده بيجي كل قد ايه؟ انما هو مش شايف غير ده

جعل الله الفقر بين عينيه. اتنين - [00:13:44](#)

وشتت الله عليه امره. يعيش في شتات. يعيش في شتات فتخطفه الطير. قلبه ده متقطع الف حته ما بين طيور الشهوات ما بين

شهووات الدنيا وطرق الدنيا وشتت عليه امره. ولم ولم يأتيه من الدنيا الا ما كتب له - [00:13:57](#)

في النهاية يعني ما زادش حاجة. ما زادش حاجة. كل الهم ده ما زدوش حاجة. فلا يصبح الا فقيرا. ولا يمسي الا فقيرا. مهما كان في

جيبه فلوس هو عايش فقير - [00:14:17](#)

هو عايش من جواه حاسس ان هو ما خدش. مهما كان جيبه مليان. قلبه فقير. نفسيته فقيرة. روحه فقيرة. طب ومن كانت في الآخرة

همه وسدما. الله! هو فيه ناس مسدومين بالدار الآخرة! عارفين نزرية السديم بتاعة نشأة الكون فيه واحد - [00:14:31](#)

آخرة سنة مأمولة بالكلام عن الآخرة. مولع بالكلام عن الجنة والنار. هو لو حزن او شال هم او ندم لانه ما عملش للآخرة مشاعره

كلها عشان الآخرة. لسانه كله عشان الآخرة. جوارحه كلها منطلقة في الآخرة. كل حاجة في حياته مرتبطة بدار الآخرة. ومن كانت

الآخرة - [00:14:51](#)

همه وصدمه. ولها يشخص. طب قعد يبص على الآخرة فين؟ طب اهل الدنيا بيبصوا على الدنيا. لان الدنيا حوالينا اهو. اهل الآخرة

بصوا على الآخرة ازاى. ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي واستمع يوم ينادي المناد. طب استمع ازاى يا رب؟ هو ده شريك قصة

انا هاسمعه في الدنيا. ده دي حاجات هتحصل يوم القيامة - [00:15:11](#)

اسمع بقلبك. اسمع كانك تسمع سماع يقين. انظر كانك تنظر رأي عين. بص بعين قلبك ايقن بجوارحك ايقن. ومن كانت الآخرة همه

وسدمه. ولها يشخص كل نظرات قلبه على الدار - [00:15:31](#)

ولها ينصب ويطلب كل تعب. وكل جهاده وكل اجتهاده عشان الفردوس الاعلى. عشان ينجو من النار هي دي كل حياته. انا ينفع ابقي

من اصحاب اليمين. لاً انا عايز فردوس اعلى. انا مش عايز اندم يوم القيامة. كل ما يقرأ المقارنة بين الفردوس الاعلى واصحاب اليمين

- [00:15:51](#)

آخر سورة الرحمن يحس ان هو هيجن. لاً انا ايه اللي يخيلني انزل في الطبقة في الجنة؟ يا رب اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى.

الراجل ده ربنا بيعمل له ايه؟ - [00:16:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول جعل الله الغنى في قلبه. الرصيد هنا مش في جيبه جعل الله الغنى في قلبه من جواه غني. بقى من

جواه مستغني عن الدنيا. بقى من جواه حاسس انه مش محتاج حد في حاجة. انا لو احتجت ادي الوضوء اهو الله اكبر. وربى هو -

[00:16:21](#)

الغني المغني الكافي سبحانه وتعالى جعل الله الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته. اموره كلها ربنا يجمعها له ويلمها له. ما هوش

مشتت. ما هواش تايه. ما هو عليه ضيعته ونزع الفقر من بين عينيه. يعني ايه نزع الفقر ما عدش شايف نقطة النقص اللي عنده. ما

اصل دي دنيا يا جماعة - [00:16:41](#)

وان كنا لمبتلين هي دار ابتلاء. هو الدنيا دي لو ما فيش فيها ابتلاء هنطمح في الجنة ليه؟ فكده كده الكل مبتلى. ربنا سبحانه وتعالى

يخليه ما يشوفش ما يشوفش ابتلاءه - 00:17:07

هو مبتلى ومش حاسس بالابتلاء بتاعه هو مريض ويقينه في الله نخليه مش حاسس ان المرض ده مشكلة. معطلة له حاجة في حياته. وافته الدنيا وهي صاغرة. في رواية ثانية وافته الدنيا - 00:17:17

وهي راغمة راغمة مناخيرها في التراب. راغمة آآ مربوطة بحبل في الحاجز الان في كان زمان لما يبقى في جمل متمرد عايزين يكسروه يقوموا عاملين سقب في الحاجز اللي ما بين فتحتي الانف ورابطينه بحبل شادين منه. فلو جه يتمرد يشدوه من الحبل -

00:17:30

بيحصل الم الم قاتل عند عند الجمل يقوم يتكسر ويمشي. هو ده الجمل الراغب يعني ده طريقة ترويض الجمال آآ زمان عند العرب. قتلتم الدنيا وهي راغبة غصب عنها غصب عنها هتيجي له. وهنا وافته الدنيا وهي صاغرة. يعني يعني عارف انت لما اب كده يتوسل

اليك انك تقبل بنته - 00:17:50

آآ يعني ايه آآ تبقى زوج لبنته يعني الدنيا هي اللي بتتصاغر قدامه. هو عظيم قدامها وهي صغيرة قدامه. فلا يمسي الا غنيا ولا يصبح الا غنيا. من جوة غني وماديا ربنا غني عن الدنيا. وربنا غني عن الناس - 00:18:10

ده ده مين ؟ ده ده اصحاب هم الاخرة. هو هم الاخرة ده مش بيعقد ؟ لما دعاية بيطلع في في الفضائيات ولا في السوشيال ميديا

يتكلم عن جهنم ويتكلم عن عذاب القبر - 00:18:30

كوبري بيتكلم عن الدار الاخرة يقول له يا اخي حرام عليك! يا اخي هتخلي الناس تتعقد نفسيا اللي الرسول بيقله عليه الصلاة

والسلام هنا غير كده. بيقول ان اللي بيشيل هم الاخرة هو الوحيد السعيد - 00:18:40

عيد في الدنيا. لان اعزم سبب للاكتئاب النفسي مش هم الاخرة. هم الدنيا. لما الانسان بيحمل هم الاخرة الله بيحمل عنه هم الدنيا من

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه. الانسان اللي بيشيل هم الاخرة - 00:18:50

كمل معاد ربنا بيكفيه هم الدنيا. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا فلا يبالي الله في اي اوديتها هلاك. خلاص هو تايه بقى هو مخطوف من ربنا فتخطفه الطير هو مختطف. مخطوف اوعى تبقى مخطوف. عشان كده رمضان قرب يلا نقرب في الموسم السادس.

كان المقصد بتاعه والهدف - 00:19:10

بتاعه يا اخواني واخواتي في الله ان احنا آآ نستنقز من الاختطاف قبل رمضان. ان احنا نستعد لرمضان الدار الاخرة. نستعد لرمضان مشاهد الدار الاخرة عشان مش هينفع يدخل رمضان واحنا مخطوفين ابدا انا نكون عند رسول الله فيحدثنا عن الجنة والنار

فكان رأي - 00:19:30

اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين. اللهم اجعلنا هذا العام بليلة القدر من الفائزين. اللهم يسر لنا مع اعتكاف العشر الاواخر من

رمضان. اللهم يسر لنا صيام رمضان وقيامه. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:19:50

اللهم ما انزلته في رمضان من فتح ونصر ومدد ونور وبركة وتيسير ونصر وهدي على عبادك الصالحين. فاجعل لنا منه اعظم حظ

ونصيب. يا اكرم الاكرمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:20:10

استغفرك واتوب اليك - 00:20:30